



## وجهة نظر

أحمد غرباب

Ghurab77@gmail.com

## لا تحرقوا اليمن

والأوضاع من حولها مشتتة ؟  
ماذا تبقى ؟  
تعود المواطن اليمني ان لا يركن على دولة ولا على سياسة ولا على مسؤولين ولا على احزاب وجماعات ، تعود ان يركن فقط على نفسه ويتوكل على ربه ولكن عندما تصل الامور الى درجة الفتنة باتجاه الحرب الاهلية هنا فقط يصبح الصمت جريمة ، هذا واجبتا جميعا والذين يفرحون بإسالة الدماء ويعتقدون انها تفتح الطريق لهم لمستقبل افضل مخلطون ان من يزرع أشواك الحقد لا يمكن يجني سيولا ولاعبا فالنتيجة كالمقدمات وكما تدن تدان ومن شط ابيه رقع بجلده .  
ما زالت الفرصة مواتية لوقف هذا العبث والتسابق المجنون بالبلد نحو الهاوية .  
فشل اليبس في اغواء اليمنيين بالقتل والسرقة والنهب وقطع الطريق لكنه حين ينجح في التحريش بينهم سيجعلهم يرتكبون اشد الجرائم دون شعور لأن الفتنة عندما تندلع فلاشي يردمها ، لذا اطفئوها يا اولي الالباب ، اطفئوها ان كنتم تعقلون ، اعيدوها الى نومها العميق لا توقظوها اكثر فهي غول يشع سيقلمهم البلد بمن فيها .  
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين للمسلمين .

اذا زعلت المؤتمرين يقولوا عليك اخوانجي  
اذا زعلت الاصلاحيين يقولوا عليك عفاشي  
اذا زعلت الحوثيين يقولوا عليك داعشي  
اذا زعلت الليبراليين يقولوا عليك فاشي  
اذا زعلت الشماليين يقولوا عليك حبشي  
اذا زعلت الجنوبيين يقولوا عليك دحباشي  
اذا زعلت الكل وكسبت الوطن اأحلى شيء  
في البدء كنا نريد يمناً سعيداً جديداً " قشط " عادته وسط القرطاس .  
ثم تراجعتنا عن احلامنا وقلنا يأتونا ببمن سعيد ومش ضروري يكون جديد المهم نظيف...  
بعدها تنازلنا وقلنا يجيبوا لنا يمن نظيف مستعمل مافيش مشكلة...  
بعدها قلنا يمن عادي مش ضروري ملون المهم يكون 21 بوصة لكل مليون مواطن بوصة...  
بعدها قلنا يمن مقبول المهم الماكينة تكون نظيفة وما تكونش مבוشة...  
بعدها قلنا يرجعوا لنا اليمن كما كان وكثر الله خيرهم...  
بعدها قلنا بجمو اليمن الحاصل وكفى الله اليمنيين القتال...  
بعدها قلنا المهم نشوف دولة ولو متنا جوع ويطلنا نأكل العيال لانريد ان نرى بلادنا تنهار...  
اليوم العاصمة صنعاء تواجه جميع الاخطار واصبحت قبلة للمسلمين .



## دراسة.. في أتون أزمة!!

Abalim\_227@yahoo.com  
عبد الحليم سيف

والغربي!!  
وفي جمع الوقائع على الأرض ، كما هي على شاشات الفضائيات ؛ يبدو المشهد السياسي اليمني : محزن في كل المقاييس ، كأن عاصمة اليمن الموحد ليست كما نعرفها ، فقد تحولت منذ أسابيع إلى مدينة مخزونة منقسمة : تتمدد في أحشائها مظاهر مفخخة بالأسلحة المنفلتة للمليشيات وجماعات العنف والإرهاب.. مع انتشار مدرعات الجيش والأمن في مداخلها وأهم مؤسساتها الحيوية ، حتى لا تقع صنعاء واليمن في الأسوأ ، ولأننا نتمنى دوماً أن نخرج إلى ما هو أفضل وما هو أحسن عبر حل وطني حقيقي يضع حداً للدماء اليمنية البريئة التي تسيل بلا معنى ..هذه واحدة .  
وثمة متاعب ثانية : تجعل من هذا العام الدراسي صعباً ، فمن ارتفاع الأسعار وتدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي إلى استئراء الفقر والفساد ؛ وما أضاقته " الجرعة " من أعباء تتضاعف أثقالها على كواهل الأبناء والأمهات ؛ بسبب مواجهة طلبات المستلزمات المدرسية ، وهي قضية قديمة تؤرق كل بيت وأسرة .  
وفي ظل تلك الأجواء المتهتة والمقلقة ، لا يسعني إلا أن أقول للسياسيين ..اختلفوا فيما

الاجتماعي والاقتصادي .  
هذه الأمل حملها ذاك الحوار - الانجاز قبل أربعة أشهر ؛ مازلتنا نتذكر كيف صدحت حناجر الأطفال لتغني بزهو لأحلامهم في التعلم والمعرفة والسلام والحرية والحياة الكريمة في ظل اليمن الجديد . يمن الوحدة والسلام والمحبة والتسامح والوفاق والتعايش والمساواة . زاد من فرحتهم أنهم سمعوا كافة الأطراف تتعهد للشعب بنيلها العنف والحروب ؛ وإلى هنا وكفى اليمنيين شر القتال . إلا أن شيئاً لم يتم ..فهاهم شباب اليوم وقادة الغد ؛ يمشون إلى مدارسهم وجامعاتهم ، بنفس منكرة وبخطوات بطيئة متناقلة :- كما رأيت وتحديث مع بعضهم - لا يدري متى ستنتظم الدراسة ؟! وكيف ستمضي أيام السنة ؟! بسبب أزمة لم تنتقش غمتها بعد . حتى كتابة هذه المقالة (9-15) ، بقدر ما تلقى بظلالها القاتمة على سماء اليمن ، وصنعاء ، وحفر مقابر جماعية لأحلام دعاة الفرقة والتقسيم لحفر مقابر جماعية لأحلام أبناء الشعب في الساحات والمدارس بعد أن حولوها إلى متاريس ومخازن لأدوات الفناء والدمار ؛ فيما أولاد شيوخ وساسة الفتنة الجديده يتواجدون في مدارس وجامعات أمريكا وأوروبا ، وأسره تعيش في قصورهم الفخمة المنتشرة في مدن التراث العربي

الرابع عشر من سبتمبر - أيلول الحالي ؛ كان بدء الدراسة في الجامعات والمعاهد الفنية ، وقبل عشرة أيام اتجيت الأناظر نحو ما يزيد على ستة ملايين طالب وطالبة ؛ يفترض أنهم عادوا إلى مقاعد التعليم الأساسي والثانوي في عموم محافظات الجمهورية ، إيداًنا بدء العام الدراسي الجديد (2014 - 2015) .

وقبل العودة إلى المدرسة والمعهد والجامعة ، ترسخت في أذهان قطاعات كبيرة من الأبناء والأمهات والمواطنين ؛ فكرة بان الطلاب والطالبات سيستقبلون أول أيام الدراسة بملاصم أولية ، تشرهم بتطبيق بعض مخرجات مؤتمر الحوار الوطني بصفة عامة ، وما يتصل بالتربية والتعليم على وجه الخصوص ؛ لكون التعليم هو قاطرة المستقبل ؛ والسلاح الأمضى ؛ لإنقاذ اليمن من بين ركام الخراب الشامل ؛ واستعادة الأمن والطمأنينة في ربوع الوطن ، في ظل قيام دولة مدنية معاصرة .. خالية من التمييز والعنصرية .. نظيفة من برائن الاستعباد والفساد والجهل والظلام ، دولة تفتح أبواب النجاح للشباب .. توفر له قدراً من المناخ السليم ؛ تجعله يتفرغ للتحصيل العلمي ، ويندفع ويقطع المسافة بأقل مدة ممكنة ، حتى يصل إلى المستويات العالية ، ثم يساهم في مسيرة التقدم



احمد الزبيرى

## دوائر الرعب وأفق الأمل

أي تصور تشاؤمي وعلى القوى السياسية أن تعي ذلك بعق وتستوعب حجم المسؤولية التي ينبغي ان تتخطى بها التي تقع على عاتقها وتتجه الى الحلول السياسية السلمية والحوار المبني على تحديد دقيق للأولويات المنقذة لليمن واليمنيين من تداعيات الأحداث الراهنة فالفترة دقيقة وحساسة وينبغي أن يكون مدركا الظروف والوقت لا يحتمل منطق تصفية الحسابات وتسجيل المواقف وتحقيق المكاسب..

الخوف والهلع والذعر الذي أصاب غالبية سكان العاصمة صنعاء منذ رفع الدعم عن المشتقات النفطية او ما يسمى بالجرعة السعرات وما أدت إليه من أحداث سياسية واقتصادية وأمنية وعلى نحو متصاعد أدت إلى مفارقة الكثير منهم ومن تبقى فيها يعيش بين الخوف والرجاء على أمل الوصول إلى حل من خلال التفاهم والحوار لتتنوع المشاكل والهواجس بين مؤشرات الوصول الى اتفاق لطالما بشر به في الأخبار وفي أحاديث وتصريحات السياسيين والإعلاميين.

انفجار الوضع الذي هو أيضا له مؤثراته في تزايد المظاهر المسلحة حول مداخل العاصمة صنعاء وفي المواجهات بين المعتمدين من المظاهرين وقوات الأمن في شارع المطار وبالقرب من مجلس الوزراء وفي الصدامات المسلحة التي شهدتها منطقة حزيز وأحداث شارع الثلاثين وسماع أصوات الرصاص هنا وهناك كل هذا يضاعف القلق وحالة الترقب لدى الجميع وهو ما يعزز نذر انفجار الوضع لا قدر الله الذي خشية منه لا يقتصر بكل تأكيد على مدينة صنعاء وحدها بل الوطن كله وأبنائه لأن ذلك سيجعل البلد يمضي بصورة متسارعة نحو كارثة عنقبة دموية تدميرية أكبر من تلك التي حولنا او اعتقدنا أننا تجنبناها في 2011م بالمبادرة الخليجية والحوار الذي قبلت به وشاركت فيه كل الأطراف واعتبرت الحلول التي خرجوا بها من هذا الحوار وتضمنته وثيقته ولم يتبق الا تطبيقها للخروج من عنق الزجاجة لتنتهي الصراعات والأزمات التي عاش مأسيتها اليمنيون لأكثر من خمسة عقود.

مما سبق يستنتج أن الوضع خطير الى ذلك الحد الذي يفوق

الحل الكفيل بالسيطرة على ما يحدث فيها اليوم .  
تجار دواع تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة من خلال القيام بدورهم في دعم المشاريع القائمة بها ..فمشاكل الكهرباء والصرف الصحي والنظافة تالوث يورق السكان ، بل وقد يجر الى كارثة بيئية خطيرة.. بالإضافة الى مسألة استنزاف المياه الجوفية، عبر الحفر العشوائي والدائم ، والذي أوصل إلى أن يكون عمق الحفر في بعض المناطق 800 متر.. بمعنى أنها مهددة بالجفاف، إن لم تكن فعلا دخلت دائرة الجفاف .  
على الجميع في رداع دعم كليتي التربية والعلوم الإدارية بكل ما يستطيعون، وبخاصة إرسال أبنائهم وبناتهم للتعليم فيهما، فمعظم مشاكل رداع ناتج عن انتشار الأمية، لاسيما في التعليم الجامعي..وهي رسالة نوجهها للأبناء بأن التعليم كفييل بأن ينقل المدينة نقلة نوعية، كما حدث في مدينة نمار، ونذكرها لأنها قريبة من رداع وتشارك معها في كثير من المقومات .  
نسأل الله العلي القدير أن يوفق الجميع في رداع إلى إعادة الأمن والسلام، وتأمين الاسر والمخلات والشوارع والطرق..إنه على ما يشاء قدير.. آمين اللهم آمين .

\* نائب عميد كلية التربية والعلوم بجامعة البيضاء ..

الانتفاذ إلى ما يجري في مدينة ؟؟؟ من اختلافات أمنية غير مسبوقه في ظل غياب دور الأجهزة الأمنية والعسكرية ووضع حد لذلك ؛ مؤكداً وقوفهم إلى جانب القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية، في كل ما من شأنه العمل على تثبيت الأمن والاستقرار وإعادة السكينة العامة ، وهي مناشدة يجب أن تصل إلى مسامح الأخ الرئيس، لكون ما يجري في رداع لن يتوقف عندها، بل ستنتقل عدواها للمحافظات الأخرى .

رداع مدينة عامرة بالخبر، ويعرف عن جميع أهاليها الكرم والوجود والمساعدة في نجدة الغير ، كما يعرف عنهم مراعاة الأعراف والتقاليد والاجتهاد للشرع الحنيفي .. ولأنهم كذلك من جميع المديرات ، فإن ما يحدث فيها يدل على أن هناك من يريد العبث بأمن المدينة، وإشاعة الفوضى، وما نرجوه أن يحكم الجميع لغة العقل، وأن يدركوا بأن سفك الدماء له حرمة عظيمة عند الله عز وجل .  
رداع بعدها السكاني الكبير، وتجارتها الرائدة، واتساع مديرياتها، تستحق لأن تكون محافظة مستقلة، فهي إن أصبحت كذلك، استطاعت ان تسطر على بقية المديرات الست من الناحية الأمنية، بتكاتف وجهاء ومشائخ وعقال ومتقفي جميع المديرات .. فلون عمران ليست محافظة لما انتبه إلى ما يحدث فيها أحد.. ولهذا من حق أبناء قطاع رداع أن تكون لهم محافظة مستقلة، وهو

الهامة، مؤكداً ضرورة التسامح للجميع حولها والعمل على نجاحها لإنقاذ مدينة ؟؟؟ من الانزلاق في دوامة العنف والصراعات المذهبية والطائفية .. فمثل هذه الدعوات الخيرة، هي ما تحتاجه رداع، لحقق الدماء الغالية فيها من جميع الأطراف، فكلهم دماؤهم زكية، لأنهم أبناء وطن واحد، ويجمعهم دين ولغة وروابط قرابة مشتركة .  
بعد مناقشات مستفيضة ومداخلات لعدد من الحاضرين خرج الإجماع ببيان، دعا إلى تشكيل لجنة تضم عدداً من مشائخ وأعيان القضاء للتواصل مع بقية المعنيين الذين لم يتمكنوا من حضور هذا الاجتماع ودعوتهم لحضور الاجتماعات المقبلة، وهي دعوة نرسلها لجميع الوجهاء بأن الفرصة ما زالت بيدكم لإنقاذ مدينة رداع فلا تفوتوها .

كما تم الاتفاق على صياغة وثيقة شرف خاصة بتأمين مدينة ؟؟؟ تحدد لها الضوابط والشروط الكفيلة بتنفيذها، والوثيقة جدا مهمة، فما ينقص مدينة رداع هو عودة الأمن والسلام إلى شوارعها وأزقتها، لتفرغ كل لعمله، خاصة وأنهما من المدن التي تشهد نمواً تجارياً كبيراً، ويقصدها العمال من كل المحافظات، والتجارة لا يمكن لها أن تزدهر بغياب الأمن .

وفي البيان ناشد الجميع رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، واللجنة الأمنية العليا إلى

في ظل انشغال اليمنيين بما يحدث هنا وهناك من اعتصامات وإغلاق للسكينة العامة، وإعادة البلاد الى مربع الأزمة الأول في 2011، لم تنته الدولة إلى ما يحدث في مدينة رداع من أحداث مؤسفة راح ضحيتها العشرات من الأبرياء، ولهذا الغرض اجتمع مشائخ وأعيان مديريات رداع السبع بمنزل القاضي عبد الله محمد العزائني بمصلى العرش، وناقشوا الأحداث والتطورات الأمنية الخطيرة التي تمر بها المدينة في ظل انفلات أمني غير مسبوق وغياب لدور الأجهزة الأمنية والعسكرية .  
ما تحتاجه مدينة رداع هو مثل هذا الاجتماع الذي ضم المشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والأكاديميين والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والإعلاميين والمثقفين، حيث أدان المجتمعون ما يحدث في مدينة ؟؟؟ من اغتيايات متبادلة وسفك للدماء طال العشرات من أبناء المنطقة وتفجير للمباني والمحلات والمراكز التجارية واستهداف للمنازل والبيوت، معتبرين ذلك مؤشراً خطيراً قد يجر المنطقة بأكملها نحو حرب طائفية لن يسلم منها أحد . مؤكداً على ضرورة العمل على وقف نزيف الدم ووضع حد لما يجري في المدينة من أحداث مروعة .

لقد حضرت الاجتماع الذي تمّن فيه المجتمعون دعوة الوالد الشيخ علي صالح الطيبري شيخ مشائخ مديرية العرش لهذه المبادرة المجتمعية